Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وراحت الشاعرة القديسة تعتذر إلى معلنة عن رغبتها فى أن تلقى الأستاذ الزيات[1] ليحل قلمه محل قلمى فى تقديم شعرها إلى القراء . . ومهدت لها سبيل اللقاء حتى تم ، وكان الأستاذ صاحب الرسالة ثانى اثنين رأتهما هى رأى العين قبل أن تودع دنيا الأحياء لتعيش فى جوار الله !

لقد عاشت حزينة وماتت حزينة . . هى التى كانت تسكن البيت الأنيق فى حى من أجمل أحياء القاهرة ، وتعيش فى ظل أسرة هيأت لها من رغد العيش وطيب المقام ما لم يتح لكثير من الفتيات ! ولقد كانت العزلة سببا من أسباب حزنها بلا مراء ، ولكنها لم تكن السبب الأصيل لهذا الألم الدفين الذى أحال حياتها إلى أقباس من العذاب ، وانعكس على شعرها لوعة وشكاة ، وأمسك القلم عن أن أحدثك عن سر حزنها الحقيقى ، لأنها الآن تشفق على حرمة ذكراها من كلام الناس ! »

وينهى المعداوى مقاله عن « ناهد » بقوله :

« وأشهد لكم وقفت منها موقف الطبيب من مريض تبخرت قطرات الأمل فى شفائه : مبضعى الذى يفتش عن مكامن الداء قلم ، ودوائى الذى يأسو جراح الزمن كلمات . وكان هذا هو كل ما أملكه . . أعالج بالقلم ودماء القلب تنزف ، وأسباب الرجاء تخيب ، وزورق العمر يمخر العباب والضباب إلى شواطىء الفناء »

هذه صورة عامة للشاعرة « ناهد طه عبد البر » من خلال شعرها ومن خلال ما كتبه عنها أنور المعداوى . وبالنسبة لما كتبه المعداوى

---

(١) هو الكاتب العربى الكبير أحمد حسن الزيات صاحب مجلة « الرسالة » .